7th Dubai International Film Festival
Bridging Cultures. Meeting Minds.
December 12-19, 2010

في مهرجان دبي السينمائي 7

انطلاق أيام مهرجان دبي السينمائي السابع

حديث الملك لافتتاح مبهر ومفاجآت قادمة في دورة "الاكتشاف"

فرشت مدينة دبي السجادة الحمراء في واحدة من أهم معالمها السياحية ، في مدينة (جميرا) الساحلية ، أمس الأول لمرور كبار نجوم السينما في العالم إيذانا بافتتاح مهرجانها السينمائي في نسخته السابعة.
ولم يكتف منظمو المهرجان هذا العام بالمشاركة والحضور النوعي للأفلام السينمائية والتي يجمع على إنها الأهم منذ انطلاقة هذا المهرجان قبل سبعة اعوام وبمشاركة ١٥٧ فيلما من ٥٧ دولة، وتتنافس أفلام المهرجان على جوائز قيمتها ٦٠٠ ألف دولار، عبر مسابقات المهر العربي والمهر الآسيوي-الإفريقي والمهر الإماراتي اضافة الى الحضور المهم لنجوم السينما من كل مكان في العالم.

دبي/ علاء المفرجي

فعلى عادة المهرجان في الابتكار والسبق ، فإن جديد هذا العام تجهيز شاشات كبيرة أعدت للجمهور قرب ممشى شاطئ جميرا، تعرض من خلالها أهم الأفلام بالمجان، حيث احتشد آلاف الزوار لمشاهدة البث الحي لمجريات الحفل قرب ممشى شاطئ جميرا، واطلق المهرجان هذا العام وفي سابقة تطبيقه الهاتفي المجاني المطور الذي يتيح لجمهور السينما متابعة فعاليات المهرجان وآخر مستجداته وأخبار نجومه عبر هواتفهم النقالة، ويعتمد هذا التطبيق الهاتفي المطور أعلى معايير الأمان متيحا لمستخدميه عيش أجواء المهرجان من خلال تزويدهم بخيارات المعلومات والترفيه وصفقات الأفلام، فضلاً عن متابعة أحدث مستجدات المهرجان، ومعرفة مواعيد عرض الأفلام، وشراء التذاكر عبر هواتفهم النقالة. كما يقدّم المهرجان تغطية مباشرة ومكثّفة لفعاليات المهرجان على موقع "يوتيوب"، بالتعاون مع جامعة الشيخ زايد.

واختار المهرجان هذا العام في احتفالية افتتاحه احد أهم الأفلام هذا الموسم وهو الفيلم البريطاني (حديث الملك) للمخرج توم هوبر الذي يتناول قصة الملك جورج السادس ودوره في قيادة بريطانيا في الفترة التي سبقت الحرب العالمية الثانية. والفيلم بطولة كولين فيرث وجيفري راش وهيلينا بونهام كارتر وجنيفر إيهلي ومايكل جامبون وديريك جاكوبي وجاي بيرس وتيموثي سبول ..الفيلم فضلا عن التصوير الذكي والسيناريو المتماسك ، وقبل ذلك الموضوع الجميل ، هو ايضا عن الاداء العبقري لبطله كولين فيرث الذي اعتدنا على مشاهدته في ادوار كوميدية رومانسية..في افلام من مثل (المريض الانكليزي) ،و(شكسبير واقع في الحب) و(ماما ميا).. وغيرها.

اختيار هذا الفيلم المهم لعرض الافتتاح ينبئ ببرنامج زاخر بالجديد والمبهر.كما اشار مسعود أمر الله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي "نحن على ثقة من أن عروض المهرجان لهذه السنة ستلبي أذواق جميع عشاق السينما على اختلافها، فهي تحمل في طياتها العديد من المفاجآت والأفلام الجديرة بالمتابعة والاهتمام. ويمكننا وصف الدورة السابعة من مهرجان دبي السينما الدولي بأنها دورة 'الاكتشاف'، إذ يقدم البرنامج الذي أعددناه فرصة استثنائية لاكتشاف مواهب واعدة، ومدارس سينمائية متفردة، وسبلاً جديدة للتعاون نحو بناء مستقبل سينمائي مزدهر.

وكان الحفل الذي دشنه رئيس هيئة دبي للثقافة والفنون الشيخ ماجد بن محمد بن راشد، قد شهدت اول امس أجواء مبهرة في "مدينة جميرا"، يزيدها ألقا وجمالا مرور كوكبة من نجوم السينما على السجادة الحمراء، يتقدمهم الممثل البريطاني المتألق كولن فيرث نجم "حديث الملك"، كما حفلت السجادة الحمراء بحشد من نجوم السينما العربية والآسيوية والغربية، وكان من بين أبرز الحاضرين النجوم المصريون أحمد السقا ولبلبة ومصطفى فهمي وزوجته رانيا فريد شوقي وماجد الكدواني وباسم سمره ومن سوريا رغدة وسلوم حداد إضافة إلى البريطانية كاري موليجان والأمريكية سارة واين. ومن المتوقع أن تستضيف السجادة الحمراء خلال هذا الأسبوع نخبة من نجوم هوليوود وعمالقة السينما الآسيوية والإفريقية، بمن فيهم كولن فاريل، وإد هاريس، وجان رينو، وأندري كونتشالوفسكي، وجوليا فيسوتسكايا، وكيلي بروك، وإيما كولفيلد، ومايا سانسا، وكاري موليجان، وبو جاريت، وجيم ستارجس، وبيتر وير، وكاران جوهر، وجوني تو،و أبارنا سين.

وسيشهد الأسبوع المقبل سلسلة متوالية من عروض السجادة الحمراء، بما في ذلك عرض افتتاح البرنامج العربي "ستة، سبعة، ثمانية"، أحد اهم الأفلام المصرية المنتجة حديثا؛ وقصة الحب المصرية المثيرة للجدل، "الخروج" احتفالاً بيوم "الجسر الثقافي" في ١٦ من هذا الشهر؛ والفيلم البولندي "غداً سيكون أفضل"، الذي يفتتح برنامج "سينما العالم"؛ وفيلم "كسارة البندق بالأبعاد الثلاثة" ضمن برنامج "سينما الأطفال"؛ والفيلم الإماراتي القصير "الفيلسوف"، ضمن مسابقة المهر الإماراتي؛ وفيلم الفنون القتالية الصيني "عهد القتلة"، الذي يفتتح برنامج "سينما آسيا-إفريقيا"، إضافة إلى فيلم "طريق العودة"..

وكانت اللجنة المنظمة قد أعلنت أنها ستكرم في حفل الختام نجم السينما الأمريكية والناشط السياسي والاجتماعي شون بين والفنانة اللبنانية صباح ،و المخرج المالي المخضرم سليمان سيسي.

ثلاثُ قصائد

عواد ناصر

بروفايل حسّون أمريكي

من شُرفته،
يأخذُ هيأةَ جنرال يأمرُنا بالثورة
هذا الدانديُّ المتقمِّصُ وطنا مشكوكاً فيه،
يدخلُ غرفتَهُ ليصفّقَ شعرَهْ
ثم يعودُ ليأمرَنا، ثانية، بالثورة،
يهبط من شرفته المصبوغة بالعلم الأمريكيّ
مصطحباً كلباً مليونيراً يُغري صاحبَه بالنوم على أهداب طفولتنا
فتقدمْ.
يتقدم حسّونُ الأمريكيُّ المأخوذُ بشمس لم يرَها من قبل.
تقدّمْ،
يتقدّمُ عبرَ الناظورِ الألكترونيِّ العابرِ للعوراتْ.
يتقدّمُ الحسّونُ بهاتفه النقّالِ ويأمرُنا، ثالثةً، بالثورة.
ما كانَ الأمريكيُّ أخاً أو أختاً
نتقاسمُ معه/ معها المقهى والنردَ
وكأسَ العرقِ المغشوش،
بل كانَ علامةَ عصرٍ من دونِ رتوشْ،
فتقدمْ،
يتقدمُ مبتسماً للبرديّ المكسورِ الظهرِ بعاصفةِ الصحراءْ
مبتسماً للعدساتْ،
للذكرى،
فتقدّمْ،
يتقدّمُ في شُريانِ القنطرةِ الريفيّةِ حتى طيارِ الـ CNN
فتقدمْ.
هذا وطني يلجأُ في وطنكْ.
سيمائي معتمةٌ والأبيضُ بعضُ سجاياكْ،
فأنّى لكَ أن تتبرأَ من غطرسةِ الداندِيّ المحمولِ على الدبابة
فاختلطتْ أشجاني في شجنكْ؟
لندن ٩ تشرين الثاني١٩٩٦

خديجةُ هي السببُ

خديجةُ التي تسببتْ بكلِّ هذه القصيدة:
طيرٌ عراقيٌّ، بشعْرٍ أسود، حطَّ على منارة الكنيسة القريبة
هنا، بغربِ لندنَ، البنتُ توطّنتْ،
فامتدَّ عنقُ البائعِ الهنديِّ نحوَها
ومدّ عازفُ الجازِ، قليلا، جملةَ التتويجِ عليها أو ليتَها،
لكنّها لما تزلْ هناكَ، بالقربِ من الله،
دلالا أنثويّاً بينَ غيمةٍ وغيمَةْ،
وسائرُ المارةِ في الغُبارِ يعمّهونَ
والوصلُ الذي ينشدُهُ شبابُ هذه المدينةْ
(مدينةُ الضبابِ والصيفِ القصيرِ والحاناتْ)
ضربٌ من الخيالِ والخيباتْ.
خديجةُ انفصالُ ساحلٍ عن ساحلٍ
وطفلةُ الرحيلِ من بلادِ الماءِ والنخيلِ،
خديجةُ انتظارُ امرأةٍ طويلْ
هنا "هنا" في هذه المدينةِ البعيدةِ
البعيدةْ
حيثُ اغترابُ الموتِ والحياةْ
وحَيرةُ الناسِ أزاءَ ما يجعلُهمْ بُناةَ مُدنٍ جديدةْ
لكنما خديجةٌ
ما عَبَأتْ بكلِّ من يدعو إلى منفىً أقلّ قسوة
فالنهرُ، حيث خلفته، لم يزلْ يبلُّ ذيلَ الثوبِ،
في الصندوقِ كحلٌ أخضرٌ ودميةٌ
وبعضُ مرآةٍ، هناكَ أيضاً،
لم يزلْ في ركنِ بيتٍ ضيّعتْ عنوانَهُ،
ثمّ مكاتيبُ غرامٍ منْ شبابٍ لم يعودوا
يعشقونَ، مثلما كانوا،
لأنّ الحربَ غيّرتْ شكلَ أياديهمْ،
(أيدي الجنودِ، غالباً، ترابْ)
وبينَ كلِّ حُلمٍ وحُلمٍ جسرٌ من الحرابْ.
يبقى "الشبابُ" النّقر في أرصفة المدينةِ البعيدة
يرَوْنَ في خديجةَ صيفَ فلكلورٍ عراقيٍّ
يلوحُ فوقَ قبّةِ الكَنيسةِ القريبةْ،
وفوقهمْ خديجةٌ، هناكَ، في أعالي المدنِ الغريبة
تعيد إنتاجَ خيالٍ غابرٍ
يكتظُّ بالغرامِ في أزقّةٍ فقيرةٍ
ظلّتْ، هناك، عَند مدنٍ تطردُ كلَّ ذي حلْمٍ صغيرٍ أوشكتْ دُنياهُ
أن تكونَ زُورقاً من الورقْ.
تهبطُ من قبّتها، خديجةْ
مثقلةً بكلِّ أعباءِ العلوِّ والرؤيةِ من فوقِ
إلى فضولِ الجارِ والجارةِ والحبيبِ والشقيقْ،
لا أمّهات، ههنا، يقعدْنَ عند الباب، لا ناسَ، ولا أطفالَ يلعبون في الطريقْ،
شوارعٌ من الضبابِ والعواطفِ المترجَمةْ.
تهبطُ من قبّتها خديجةْ
فلا ترى غيرَ صحارى مُعتمةْ
تمضي إلى غرفةِ كلِّ يوم،
تنامُ في سريرها ولا تنامْ،
بعد مشقّاتٍ وأوجاعِ الوقوفِ خلف مكتبِ المبيعاتِ،
انتهى الدوامُ والزميلاتُ ذهبنَ (كلٌّ معْ زميلٍ أو صديقٍ أو حبيب)
نحوَ حانةٍ أو مرقصٍ فيَّ عطلةِ الأسبوعْ،
وهي تعودُ تارةً إلى غروبِ الذاكرةْ،
وتارةً إلى مشاريعِ حقولٍ خاسرة،
تنسلُ تحتَ جوديلَيّ
(هي كلُّ ما تبقّى..)
من وطنٍ فاشلٍ
يضربُهُ الشرطةُ والأحزابُ والفاشيستُ والحصارُ والقنابلْ).
تُسْلِمُ ذاكَ الجسدَ المُعْنَ بالنعناعِ والخَذلانْ
إلى إله غاشمٍ يكيدُ للغزالةْ.
لكنما خديجةْ
تفرك راحتيْها،
في لحظةِ الحيرةِ
بين الصّمتِ والزلزالْ.
لندن ١٩٩٥

الموديلُ

تأتي، كلَّ خميس، لتؤدّي ما فاضَ من الجسدِ التعبانْ،
تجلسُ،
تنهضُ،
تزحفُ نحو المطبخِ لتُعدَّ القهوةَ (وهي تريدُ الشايَ)
(حشاشةُ)
كان حليبُ القنينةِ أزرقَ جدّاً
(مغشوشْ)
.. ويتمتمُ شخصٌ ما يعبرُ نافذةَ المرسمْ.
– "المطعمْ"؟
– من قالَ "المطعمْ"؟
حشّشنا؟
تستلقي فوقَ الصوفا
ثمّ تلفُ لها نَفَساً من عُشبِ السَحَرَة،
تخلعُ، بادئةً بالتي – شيرتْ،
اشتبكتْ خُصُلاتُ الشعْرِ بسحّابِ السروالْ.
هناكَ التي – شيرتِ البنيُّ
والسروالِ الجينزْ
والكيلوتْ/ الخيط
وحمّالةِ ثديين شريدين
تحتكَ بظهرِ الكرسيِّ الأنتيكْ
فأعجبُ من ذاكَ الكرسيِّ
تحتكَ به حمّالةُ نهدينِ شريدينِ
ولا يغضَبْ!
هلْ ثمّةَ لعبةْ؟
حيثُ الخُصُلاتُ المشتبكاتُ وقد حررها المشطُ العاجُ من السحّابْ،
أدْركُ ما يحجبُهُ العريُ العريُ الغامضُ عن عاداتِ العينْ،
إذْ تنفصلُ الأنثى عن صورتها الأولى،
بينا تختضُ الذاكرةُ/ الأنثى فَرْطَ عواءِ الماضي والحاضرِ والمستقبل
تغدو الأنثى غبَشاً مبلولا.
فنجانُ القهوةِ يلحسُ أسرارَ الشفتينْ
وملاكٌ يُهدينا، الرسّامَ صديقي وأنا،
فصَّ خيالٍ لا يرسمُهُ أحدْ.

لا عُريَ على سطْحِ اللّوحةِ... بل جسدٌ تامّْ،
فيقومُ حوارٌ وتصيرُ مشاكلُ،
– حشّشنا؟
البنتُ اندرستْ في حاجاتِ الإنسانِ القصوى: الأحلامْ.

البنتُ/ الموديلُ، هناكَ، على الصوفا تركتنا لتنامْ.
لندن – ٢٧ أيلول ٢٠٠٦

(×) القصائد من المختارات الشعرية بعنوان (أحاديث المارة) الذي سيصدر عن دار المدى.

الجواهري.. عن مآثر الإمام الحسين

رواء الجصاني
jawahiricent@yahoo.com

بصوت هادر ، ووضوح لا ينافس، يعلن الجواهري مواقفه ومفاهيمه في الإباء والشموخ والفداء، في فرائد عديدة، وقصيد زاخر بالابداع... وإذا ما اختلفت في الصورة والاستعارة، فهي متوحدة في المفاهيم ومباشرة في المقاصد... وفي مقابل ذلك تماما، لم يجامل الشاعر الكبير أو يتهاون في هجو الخنوع والانحناء، وأولئك المقيمين على الذل، بل وحتى من يتوسط "كالبن الخائر"، وغيرهم من اللاجئين "لأدبار الحلول فسميت وسطاً، وسمّي أهلها، وسط ولربما نجتهد، ونصيب، فنرى في قصيدة "أمنت بالحسين" المنشورة عام ١٩٤٧، مجمعاً للشواهد والأدلة الأبرز عن تلكم المفاهيم الجواهرية المتميزة... فالمطولة ذات الستين بيتاً ونيف، تنضح منذ مطلعها، وحتى ختامها، بآراء ومقاييس بالغة الرفعة في تبجيل "الواهبين النفس" فداءً للمبادىء التي يؤمنون بها، وتلكم بلا شك التضحية الأضخم للدفاع عن القيم والذود عنها... كما يرى صاحب "أمنت بالحسين".

فداء لمثواك من مضجع ... تنوّر بالابلج الأروع
ورعياً لمومك يوم "الطفوف" ... وسقياً لأرضك من مصرع
تعاليت من مُفزعٍ للحتوف ... وبورك قبرك من مَفزعِ

وبدءاً من بيتها الأول يحدد الجواهري الاتجاه الذي يريد قوله في تضحيات الحسين الثائر و"نهجه النير" الذي بات "عظة الطامحين العظام" لاولئك "اللاهين عن غدهم" والقنوعين دون احتجاج وتمرد أو ثورة... كما يفيض عديد آخر من أبيات القصيدة بعواطف ومشاعر انسانية فائقة التعبير في تقديس الثبات والصمود لرجل يوم "الطفوف" و"الملهم المبدع" الثابت أمام "سنابك خيل الطغاة" دون خوف أو رهبة، وبهدف أن يحل "جديب الضمير بآخر معشوشب ممرع"...

شممتُ ثراك فهب النسيم ... نسيم الكرامة من بَلقعِ
وطفت بقبرك طوفَ الخيال ... بصومعة المُلهم المبدعِ
تعاليت من صاعق يلتظي ... فان تدجُ داجيةٌ يلمعِ

وفي مقاطع أخرى من القصيدة يتمثل الشاعر مأثرة الحسين التاريخية، ويمحص الأمر دون أن يرتهب من "الرواة"، أو يخدع بما ينقلون، هادفاً للحقيقة لا غيرها، وبدون تزويق أو مبالغات... وبعد ذلك فقط، يجد الجواهري أن في فداء الحسين دفاعاً عن مبادئه، وقائع لا أعظم منها، وهو "أن يطعم الموت خير البنين"... ثم تعود القصيدة لتجدد في الختام تقديس ذلك الصمود والعطاء الذي "نوّر" من ايمانه، وفلسفته في الإباء والفداء والتي تجسدت، كما سبق القول، في الكثير من قصائده ومن بينها "بور سعيد ١٩٥٦" و"كردستان ... موطن الأبطال ١٩٦٢" و"فلسطين الفداء والدم ١٩٧٠"، فضلاً عن قصائد الوثبة، الشهيرة، عام ١٩٤٨.

تمثلتُ يومك في خاطري ... ورددت "صوتك" في مسمعي
ومحصت أمرك لم "ارتهب" ... بنقل "الرواة" ولم أخدعِ
ولما ازحت طلاء "القرون" ... وستر الخداع عن المخدعِ
وجدتك في صورة لم أرعْ ... بأعظمَ منها ولا أروعِ

وللاستزادة، نقول أن القصيدة نشرت في جميع طبعات ديوان الجواهري، ومنذ العام ١٩٥١، وقد خُط خمسة عشر بيتاً منها بالذهب على الباب الرئيس للرواق الحسيني في كربلاء، كما أنشدت، وتنشد، في مختلف المجالس والمناسبات الإحيائية لواقعة "الطف" التي تصادف كما هو معروف في الأيام العشرة الأولى من شهر محرم، كل سنة....

الفضاء الكارثي في ضحكة اليورانيوم

قراءة: شاكر مجيد سيفو

تؤسس الكاتبة (لُطفية الدليمي) لعنونة كتابها (ضحكة اليورانيوم) بنية ثنائية تقوم على السخرية والتراجيديا والمفارقة، وتسعى الكاتبة الى خلق حساسية شعرية في انعطافات اللغة وجوهرها اللفظي، وتحرص داخل هذا الفضاء النصي المتراكم في هيئة رؤيات ودراما الحلم وتاسيساته إلى تشعير بنى السرد واستثمار عناصر القص باستدعاء شخصيات اثيرية توجهها الانا الساردة عبر قنوات حياتية تقص احلامها وتشاركها الكاتبة في تحرير العناصر الحلمية من سكونها الى حركتها الدائرية لاستنطاق بني الحياة في شموليتها وسط فواعل الفضاء التدميري المتمثل في ملفوظة "الحرب"، وينزع نص الكاتبة الى الاقتران بانظمة الدلالة في قنوات الحكاية الشعبية ونمذجة الاسطورة وفاعلية الرمز وتراكم رؤيات تتجاذب في محمولاتها لتشكل بني درامية سحرية تحتفظ بضخها الشعري وتكتسب ديمومتها الادبية من حياتها الداخلية وخاصية شعريتها وميتاجماليتها الخارقة، وتوحي العنونة الفرعية الموسومة (مروية عراقية عن واقعة العامرية) الى بنية الفجيعة وتوليداتها واتساع افاق الفضاء النصي لبنية المكان وشخوصه التي استحالت الى رؤى ملحمية واطياف انسانية عبر الطاقة السحرية لمكونات الحلم الشخصي للدوال وتواشجه مع الحلم الشخصي للكاتبة، ان حركة المشهد النصي في هذا الكتاب تثير اشكالية كتابية ضمن ثنائيات متصارعة مرة ومتجاذبة مرة اخرى داخل كيان النص وأرموزاته، تستهل الكاتبة الروائية المبدعة لطفية الدليمي كتابها بعنونة تنبئ عن فضاء تدميري تؤشر له وتوسمه بـ(١٢ شباط١٩٩١ او ليلة انتحار الحضارة)، ومن المتن النصي تلح الكاتبة في ارسال اسئلتها اللامتناهية عند الحياة معادلا كليا لشخصية "منار" في مؤولها الحسي والنفسي حيث تعيدنا الى ذاكرة الحياة في دلالاتها الى الحياة ومعناها الفيزيائي الكوني المتمثل "بالضوء" في وقت تفتقد الحياة بصيص هذا الضوء، لكن (بغداد تتسع حتى تغدو بسمة الارض والسماء كونا للبقاء وتعويذة لخلود الامل.. ص٨)، وتقوم بنية متضادة مع هذه الاشارة النصية في فضاء هذا النص حين تتسلط قوى الدمار على العالم وتتمثل هذه الاشارة في: (الطائرات عادت/ الطائرات مضت، الطائرات حامت/ الطائرات انخفضت../ لكن الموت كان يتثاءب في القذائف المؤجلة..ص٩) وتسرد الكاتبة عبر هذه الاجواء ما تحيل اليه حركة الطائرات وافعالها التدميرية: (يتكاثر الناس في رائحة الدم والدخان والانفجارات/ والطائرات تجيء في الليل بحفيف النار/ والفولاذ يدخل طيات الغيم وهولات تتسع حتى لتبتلع المنابر والمقابر..ص١١).

وتختصر الكاتبة رؤياها الكلية لمشهد ملجأ العامرية في مشهدية شعرية حلمية تتراكم احلامها في بؤرة تأسسية حياتية يسعى بها رموزها الاطفال الثلاثة عشر الى اجتراح امنياتهم المستقبلية في موشورات نصية تضمن رقما يقع في دائرة الشؤم للذاكرة الانسانية: (كان الصغار الاطفال الثلاثة عشر يرسمون دوائر احلامهم في الطابق الارضي للملجأ، وكانوا يروُون احلام صباهم بالرموز ويتركون علاماتهم وسط الدوائر المرسومة بالفحم والطباشير ص١٢) تتسلط على مشهدية الاحلام المؤسسة ثيمة اساسية جوهرية تتخذ صفتها الكونية الكلية في تعزيزات الحلم الشخصي للدوال الداخلة في تأسيسات احلامها ورؤيا الكاتبة لبؤر النصوص وتوليداتها وضخها بقدرات وميكانزيمات استعيارية ومجازية تندفع في اتجاهات متعددة في مقتربات التحول والتلاشي وتنهض هذه المعادلة بين قوى الحلم وقوى الواقع بين الثابت والمتحول من الاشياء وسرودات الرؤى الجمعية وانفراطها في عقد الشك واليقين والانتظار والترقب والصدمة واستنطاق بلورات الحلم الشخصية للدوال الداخلة في مكونات النص الداخلية وتأثيثها للمداليل المرتبطة بالفكرة الكلية، وتحرص الكاتبة على الاقامة في مناخات الحلم وانتصاصاته اليومية والكونية والميثولوجية لتقدم صورة كلية لفجيعة (ليلة ١٣ شباط١٩٩١) في اشارتها الرقمية الى شرح موجز لمعادلة رياضية تؤكد فيها في قولها: للرقم سره السحري وله النذر او البشائر، له العلامة والندامة.. له القيامة والسلامة، فالرقم ما هو بالرزايا والنوايا.. ص٢٩) (.. حتى نكتشف ان مجموع الاعداد من(١) الى(١٣) يساوي العدد (٩١) هذه هي لعبة الكارثة. خاتمة القرن الدموي يوم ١٣ شباط شؤم الفاجعة) وتجمع الكاتبة وعيها الجدلي الشعري والفلسفي النفسي لتحرر حركة الفعل النصي من نقطة الرقم الى الاستمرارية في بناء استقلالية الكينونة وتشكل بؤر الدلالة الكلية في كثافتها الشعرية واسناد ذراع الضمير الجمعي(نحن): (هكذا نجمع احلام الشهداء الضحايا فنوصد باب الموت وكان علينا ان نقدم كل هؤلاء الحمائم الشهيدة لنحذف خطوة الموت عن هذا العراق.. ص٢٩) وتظل الكاتبة تدور في فلك الاحلام، لتؤسس حياة الشخوص عبر حركة الحلم ومرويات الدوال في سلسلة عنونات تتمظهر بصور متداخلة ومتواشجة داخل بنية الحلم الكلية واستنطاق خطابها العام وتفصح مستويات بث الحلم وتأويلاته وتراكم رؤيات الانا الصادرة في محمولاتها الفلسفية عن شرعية الحنين والحماسة والالم والمرارة، وتتأسس عبر هذا الاشتغال بنية ثنائية تتضاد في دلالتها:.(اقوم في العصف:/ أدون المآتم الاخيرة في اندحار الحضارة/ ثم: ابعثر الملجأ الناري في طاسة الاعمى فيبصر/ وارتب الصرخات على اصابع الشاهد الاصم فيسمع..ص٤٢) وتتقدم نصوص الكتاب في بانوراما شعرية تحرص الكاتبة على ارسالها عبر عنونات شعرية تبث محمولات العاطفة والحلم واستاطيقيا الرؤية واقانيم الرؤيا ومهيمنات الذاكرة وكشوفات الوعي الشخصي وجدليته مع العالم: (وتقراني الحمائم والسنونوات العائدة والقطا../ كتاب، انه نفس كتاب الالم.. كتاب احلامهم/ لكنه ليس ازرق بلون الحزن/ بلغة غريبة اسمعهم يتحدثون../ لغة لها رنين بلور ونكهة ربيع لم يولد..ص٤٩).